[290] الآيات إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِى ءَايَـتِ اللهِ بِغَيْرِ سُلْطَـن أَتَـهُمْ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلاَّ كِبْرٌ مَّا هُم بِبَـلِغِيهِ فَاسْتَعِذ بِاللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ( 56 ) لَخَلْقُ السَّمَـوَتِ وَالاَْرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ( 57 ) وَمَا يَسْتَوِى الاَْعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّـلِحَـتِ وَلاَ الْمُسِىءُ قَلِيلا مَّا تَتَذَكَّرُونَ( 58 ) إِنَّ السَّاعَةَ لاَتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤمِنُونَ( 59 ) التّفسير ما يستوي الأعمى والبصير! دعت الآيات السابقة رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم) إلى الصبر والإستقامة أمام المعارضين وأكاذيبهم ومخططاتهم الشيطانية، والآيات التي نحن بصددها تذكر سبب مجادلتهم للحق. يقول تعالى: (إنّ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في